

الجلسة الختامية

مقترحات وتوصيات مؤتمر الباحثين السوريين المغتربين الافتراضي 2020

"نحو اقتصاد المعرفة: دور الباحثين السوريين في الوطن والمغترب"

في ختام أعمال مؤتمر الباحثين السوريين المغتربين الافتراضي 2020، الذي نظّمته الهيئة العليا للبحث العلمي بالمشاركة مع وزارة الخارجية والمغتربين وشبكة العلماء والتقنيين والمجدين والمبتكرين السوريين في المغترب "نوستيا" وهيئة التخطيط والتعاون الدولي والمدرسة العربية للعلوم والتكنولوجيا والجمعية العلمية السورية للمعلوماتية، والذي تم افتتاحه صباح يوم الثلاثاء 2020_8_11 ببت مباشر من مقر الهيئة العليا للبحث العلمي في تمام الساعة الثامنة والنصف بتوقيت دمشق، واستمرت فعالياته الافتراضية إلى ما بعد ظهر يوم الخميس 2020_8_13، والذي شارك فيه عدد من الباحثين السوريين المحليين والمغتربين بهدف "تأسيس شراكات بحثية وتطبيقية فاعلة بين الباحثين السوريين في الوطن والمغترب"؛ تم التوصل إلى التوصيات التالية:

I. توصيات عامة

1. التأكيد على متابعة تنفيذ التوصيات العامة للمؤتمر الأول للباحثين السوريين المغتربين، وعلى وجه الخصوص إعداد استراتيجية متكاملة للتواصل مع الباحثين المغتربين لمعالجة مشكلاتهم وتأمين بيئة جاذبة لهم، بالتعاون مع الجهات المعنية.
2. تطوير برامج المؤتمرات القادمة بحيث لا تقتصر على تقديم بحوث علمية، بل أن تشمل عروض ومحاضرات ومعلومات تقدمها جهات حكومية وتتعلق بالمشكلات التي تعاني منها وتحتاج إلى بحث علمي لمعالجتها.
3. العمل على تحويل شعار "التحول إلى اقتصاد المعرفة" إلى واقع، من خلال برامج وخطط تنفيذية.
4. تنظيم ندوات اختصاصية افتراضية تتناول المواضيع الملحة (مواضيع الساعة).
5. قيام الهيئة العليا وفقاً لمهامها في التشبيك والتنسيق بتنظيم نشاطات افتراضية للباحثين المغتربين في الجهات العلمية البحثية (محاضرات، عروض بحثية، لقاءات علمية، ...).
6. استمرار الفعالية الافتراضية في المؤتمرات اللاحقة التي ستعود للانعقاد بشكل فعلي.

7. استضافة أحد الباحثين المتميزين من جنسية أخرى (عربية أو أجنبية) في كل مؤتمر قادم.
8. العمل على عقد واحد (أو أكثر) من المؤتمرات القادمة في إحدى دول الاغتراب التي تحوي عدداً كبيراً من الباحثين السوريين عندما تصبح الظروف مناسبة.
9. التوجيه للمشاركين في المؤتمرات القادمة بضرورة إنهاء أوراق مشاركتهم بتوصيات ومقترحات يمكن تطبيقها في سورية.
10. دعوة باحثين ووطنيين مختصين للمشاركة في فعاليات المؤتمرات القادمة.
11. دعم المشاريع البحثية متعددة الاختصاصات.
12. تجميع كافة وثائق المؤتمر (وكل مؤتمر آخر سابق أو لاحق) في ملف واحد يحوي اللجان والبرنامج وأسماء الباحثين والعروض البحثية والتوصيات ...، و/أو موقع الكتروني يحتوي ذلك كله.

II. توصيات محور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

1. تطوير القدرات المحلية العاملة في مجال الأمن السيبراني، وإقامة شراكات مع مؤسسات محلية وعالمية مختصة في هذا المجال لتبادل الآراء والاستفادة من الخبرات، وتطوير خطة تقييم شاملة دورية لضمان سلامة مكونات منظومة المعلومات والاتصالات.
2. استخدام التقانات الذكية لتحليل البيانات وبناء منظومات دعم القرار.
3. التركيز على أهمية الطباعة ثلاثية الأبعاد، والتنسيق مع الجامعات السورية (كليات الطب، والهندسة الطبية) ونقابة الأطباء للتعريف بأهمية تصميم الترميمات الوجهية بمساعدة الحاسب، وتصنيعها باستخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد.
4. إيجاد نظام ذكي للتنبؤ بتكلفة ترميم المنازل المتضررة نتيجة الحرب على سورية، والاستفادة من تقانات الاستشعار عن بعد.

III. توصيات محور إدارة التقانة والمعرفة

1. طرح مشروع وطني لتعزيز البنية التحتية للبيانات المكانية وإدارة الأراضي، بالتعاون مع هيئة التخطيط الإقليمي، والهيئة العامة للاستشعار عن بعد.
2. تعميم تجربة مركز المتميزين وهيئة التميز والإبداع، التي تركز على تنمية الموارد البشرية من مراحل مبكرة، على كامل المنظومة التعليمية.
3. تطوير وتحديث السياسة الوطنية للعلوم والتقانة والابتكار بناءً على الواقع السوري المستجد.

4. التركيز على البحوث الاستشرافية للتقانات الحديثة وتطبيقاتها الملحة في سورية بالتعاون مع باحثين مغتربين ومنظمات دولية (كالإسكو واليونيسكو) لتحديد الأولويات الابتكارية (الصناعية) في مرحلة إعادة الإعمار.
5. تأسيس صندوق لدعم الابتكار في الهيئة العليا للبحث العلمي يمول عبر تخصيص نسبة من عائدات المؤسسات العامة والخاصة (لا تقل عن 1%).
6. تأسيس مراكز بحثية ومخابر بالشراكة بين الجهات العلمية البحثية العامة والخاصة في المجالات العلمية والتقنية ذات الأولوية بحسب نتائج بحث الاستشراف، وفق آلية تمويل مناسبة.
7. دعم الصناعات التقنية كالبرمجيات، والتي تساهم في خلق الكثير من فرص العمل.

IV. توصيات محور التكنولوجيا الحيوية

1. التحديث المستمر للمناهج الدراسية ذات الصلة بالتقانة الحيوية، وتطوير المعرفة والخبرة للباحثين المحليين بالتعاون مع الباحثين المغتربين والجهات العلمية البحثية التي يعملون بها.
2. وضع إطار وطني ناظم للتعديلات الوراثية المسموحة لدى الحيوان والنبات، وأنواع الحيوانات والنباتات المسموح تعديلها وراثياً، والجينات المسموح التعامل معها.
3. تعميق الدراسات على الخلايا الجذعية السرطانية لاستخدامها كنماذج لدراسة فاعلية المعالجات الدوائية المقترحة.
4. الاستفادة من النمذجة ثلاثية الأبعاد المتقدمة في إنشاء قاعدة بيانات للحالات الصحية للشرايين الطرفية، وتزويد المشافي بها، والتي تمكن الأطباء من معرفة حالة شرايين المراجعين قبل ظهور الأعراض.

V. توصيات محور التكنولوجيا النانوية

1. التأكيد على إعداد استراتيجية وطنية لتقانة النانو.
2. تحديد المجالات ذات الأولوية لدخول تقانة النانو إليها، التي تحتاجها السوق المحلية من جهة وتتوفر القدرة على النجاح بها من جهة أخرى.
3. إعداد دليل موحد لقواعد الأمان والسلامة للباحثين والعاملين بتقانة النانو، ومنتجاتها.
4. إحداث مركز وطني (أو هيئة عامة) لتقانة النانو.

VI. توصيات محور تكنولوجيا الطاقة والبيئة

1. وضع خارطة طريق لاستثمار الموارد الطبيعية المتوفرة محلياً، لإنتاج مصادر للطاقة الأولية الصديقة للبيئة (مثل الديزل الأخضر، زيت البيرين، ...)
2. استثمار البيانات المكانية لوضع خريطة توجيهية للمناطق الزراعية (القمح الشتوي حوض اليرموك).
3. التواصل مع وزارة الإدارة المحلية والبيئة حول إمكانية الاستفادة من بحث "الرخويات البحرية كمؤشرات حيوية، ودورها في المعالجة البيئية للتلوث المعدني في المياه الشاطئية السورية".
4. دراسة الجدوى الاقتصادية لأعلاف الهيدروبونيك والأعلاف البيولوجية المحلية كبديل عن الأعلاف الجافة والمستوردة.

الشراكات المحتملة للباحثين السوريين المغتربين
مع الجهات التنفيذية والعلمية البحثية المحلية

المحور	الباحث	عنوان البحث	الجهة المعنية داخل سورية
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	د. محمد القزاز (الولايات المتحدة)	دور الأمن السيبراني في حماية اقتصاد المعرفة	الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية وزارة الاتصالات والتقانة المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا
	م. غدير الميكائيل (روسيا الاتحادية)	تطبيق خوارزميات الذكاء الصناعي في التحكم في سرب طائرات بدون طيار	المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا
إدارة التقانة والمعرفة	د. محمود صالح آغا (السويد)	أهمية إدارة الأراضي في إعادة الإعمار ووضع أسس حديثة للتنمية، وجذب الاستثمارات الداخلية والخارجية، على ضوء المفاهيم الحديثة لإدارة الأراضي وتسخير التقنيات والعلوم الحديثة في خدمة هذه المفاهيم	هيئة التخطيط الإقليمي / هيئة التخطيط والتعاون الدولي الهيئة العامة للاستشعار عن بعد
	د. شاهر الشاهر (الصين)	اقتصاد المعرفة وتحديات العبور إلى المستقبل	الهيئة العليا للبحث العلمي
	أ. علي معروف (روسيا الاتحادية)	دور سياسة العلوم والتقانة والابتكار في تحقيق النمو الاقتصادي في سورية بعد الحرب	الهيئة العليا للبحث العلمي
التكنولوجيا الحيوية	د. فايز الصفدي (الولايات المتحدة)	النقل بين الدماغ والعظام	الهيئة العامة للتقانة الحيوية
	د. راشد الطعمة (ألمانيا)	هندسة وتوسيع الشيفرة الوراثية بهدف إنتاج ببتيدات رايبوزومية جديدة ذات فعالية حيوية وحماية على أحماض أمينية غير أساسية	كليات الصيدلة والعلوم - الجامعات السورية
	د. غمكين حسن (اليابان)	نماذج الخلايا الجذعية السرطانية المشتقة من الخلايا الجذعية كثيرة القدرات المحرصة: أدوات جديدة في حقل السرطان	الهيئة العامة للتقانة الحيوية هيئة الطاقة الذرية

المحور	الباحث	عنوان البحث	الجهة المعنية داخل سورية
	م. أحمد حمود (روسيا الاتحادية)	تحديد تغيرات قطر الشرايين الطرفية خلال انتشار موجة الدم باستخدام النمذجة المتقدمة FSI كمدخل للتشخيص المبكر لتصلب الشرايين قبل ظهور الأعراض	كليات الهندسة الطبية - الجامعات السورية
	م. بشار ضاهرو (الصين)	دراسة وظيفة جين الأنفرتيز، PtrA/NINV، من البرتقال ثلاثي الأوراق في تحسين صفة التحمل لعدد من الإجهادات اللاحيوية عن طريق التحكم بجذور الأكسجين الحرة والمحافظة على فعالية التمثيل الضوئي	الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية الهيئة العامة للتقانة الحيوية
التكنولوجيا النانوية	د. وجد عجيب (البرتغال)	كفاءة الطاقة وأداء نقل الحرارة للسوائل النانوية في المبادلات الحرارية المضغوطة	كلية العلوم والهمك / جامعة دمشق المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا
	د. أحمد عودة (سويسرا)	المعالجة الميكروية والنانوية لسطوح المواد باستخدام الليزر الفائقة القصر	كلية العلوم / جامعة دمشق المعهد العالي لبحوث الليزر وتطبيقاته / جامعة دمشق هيئة الطاقة الذرية
تكنولوجيا الطاقة والبيئة	د. رشا الحاج يوسف (إيطاليا)	المعالجة الحرارية الحافزة بوجود الهيدروجين على الزيوت النباتية لإنتاج الديزل الأخضر green diesel والمنتجات البتروكيميائية الحيوية Bio products	كليات الهمك - الجامعات السورية المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا
	م. صفوان محمد (هنغاريا)	تقييم إمكانية ملاءمة الأرض لزراعة القمح الشتوي باستخدام دعم القرار متعدد المعايير - نهج نظام المعلومات الجغرافية (MCSD-GIS) في حوض اليرموك (سورية)	وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي